

معجم البلدان

باب السين والألف وما يليهما .

ساباط كسرى بالمدائن موضع معروف وبالعجمية بلاس أباد وبلاس اسم رجل وقد ذكر في الباء
وقال أبو المنذر إنما سمي سابات الذي بالمدائن بسابات بن باطا كان ينزله فسمي به وهو
أخو النخیرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من أهل المدائن .
والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباتات
وقيل فيه أفرغ من حجام سابات عن الأصمعي وكان فيه حجام يحجم الناس بنسيئة فإن لم يجثه
أحد حجم أمه حتى قتلها فضربه العرب مثلاً وإياه أراد الأعشى بقوله يذكر النعمان بن المنذر
وكان أبرويز الملك قد حبسه بسابات ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة ولا الملك النعمان يوم
لقيته بإمته يعطي القطوط ويأفق وتجى إليه السيلحون ودونها صريفون في أنهارها والخورنق
ويقسم أمر الناس أمرا وليلة وهم ساكنون والمنية تنطق ويأمر للحموم كل عشية بقت وتعليق
فقد كاد يسبق يعالى عليه الجل كل عشية ويرفع نفلا بالضى ويعرق فذاك وما أنجى من الموت
ربه بسابات حتى مات وهو محرزق وقال عبيد الله بن الحر دعاني بشر دعوة فأجبتة بسابات إذ
سيقت إليه حتوف فلم أخلف الظن الذي كان يرتجي وبعض أخلاء الرجال خلوف فإن تك خلي يوم
ساباط أحجمت وأفرعها من ذي العدو زحوف فما جبت خلي ولكن بدت لها ألوف أتت من بعدهن
ألوف وقال أبو سعد و سابات بليدة معروفة بما وراء النهر